

موسم هالات الشمس الضوئية

أوضح ذلك المهندس . ماجد ابوزاهرة يعتبر الفترة فصل الشتاء بالسعودية والوطن العربي وقت مثالي لرصد ظهور حلقة من الضوء حول قرص الشمس بقبة السماء تسمى "الهالة" كالتالي تظهر بالصورة بسماء السعودية (مدينة جدة).

الهالة الشمسية يبلغ نصف قطرها 22 درجة وهو سبب تسميتها ، وهي من الظواهر البصرية التي تحدث داخل الغلاف الجوي لكوكبنا ويمكن رؤيتها في كافة أنحاء الكرة الأرضية ضمن الغيوم الرقيقة الضبابية و الباردة التي تحتوي على بلورات الجليد على شكل " قلم الرصاص" طويلة ورقيقة مع ستة جوانب حتى في الطقس الحار فالهواء على إرتفاع 10 كيلومتر يكون بارد مثل اي مكان اخر.

تلك البلورات تشبه المنشور والمرايا حيث تعكس وتكسر ضوء الشمس بين أسطحها وربما ينقسم إلى ألوان بسبب التشتت ، وترسل عمود الضوء في اتجاهات مستقلة.

حيث تقوم ملايين البلورات الجليدية بالتألق والبريق على إرتفاع 3 إلى 5 أميال أعلى طبقة التروبوسفير من غيوم ضبابيه لتشكل هالة 22 درجة ، ويلاحظ أن الجزء الداخلي من الهالة بلون احمر باهت والى الخارج يبدأ ألون في التلاشء تدريجيا إضافة أن السماء داخل الهالة مظلم وذلك بسبب عدم وجود كريستلات تلاماً هناك.

هذه الهالة هي دوما بنفس القطر بغض النظر عن موقعها في السماء وفي بعض الأحيان يكون بعض الأجزاء من الدائرة الكاملة مرئي فقط، ويمكن أن تتشكل الهالة أيضا حول أعمدة إنارة الشوارع في الطقس البارد جدا عندما تقوم بلورات الجليد التي تسمى " غبار الألماس " بالطفو في الهواء القريب.

وهناك ظواهر بصرية شائعة تتمثل بقطرات الماء أكثر من بلورات الجليد والتي تشمل قوس قزح وحلقات اصغر حول الشمس تسمى " الإكليل " .

يشار إلى انه عندما يتم النظر إلى الهالات الشمسية أو أي من الظواهر المتصلة بالشمس يجب حماية العين، ويجب عدم التحديق إلى الشمس ولو للحظة ويفضل أن يتم حجب الشمس خلف حافة مبنى .

ويجب اخذ الحيطة والحذر عند تصوير الهالات خاصة عندما تكون الشمس غير محجوبة وتقع في مجال الرؤية ومن الخطير النظر إلى الشمس من خلال باحث الكاميرا .